[206] إنا لجلوس مع علي بن أبي طالب (عليه السلام) يوم الجمل إذ جاءه الناس يهتفون به يا أمير المؤمنين لقد نالنا النبل والنشاب فسكت ثم جاء آخرون فذكروا مثل ذلك فقالوا: قد جرحنا. فقال علي (عليه السلام): يا قوم من يعذرني من قوم يأمرونني بالقتال ولم ينزل بعد الملائكة. فقال: [العنزي] إنا لجلوس وما نرى ريحا ولا نحسها إذ هبت ريح طيبة من خلفنا وا لوجدت بردها بين كتفي من تحت الدرع والثياب قال: فلما هبت صب أمير المؤمنين درعه ثم قام إلى القوم فما رأيت فتحا كان أسرع منه. 160 - يج عن أبي عبد ا الغنوي مثله. 161 - ما جماعة عن أبي المفضل عن علي بن محمد بن مخلد عن عباد بن سعيد الجعفي عن محمد بن عثمان بن أبي البهلول عن صالح بن أبي الاسود عن هاشم بن البريد عن أبي سعيد التيمي: عن ثابت مولى أبي ذر رحمه ا قال: شهدت مع علي يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلني من الشك بعض ما يدخل الناس فلما زالت الشمس كشف ا ذلك عني فقاتلت مع أمير المؤمنين ثم أتيت بعد ذلك أم سلمة زوج النبي [صلى ا عليه وآله] ورحمها [ا] فقصصت عليها قصتي فقالت: كيف صنعت حين طارت القلوب مطايرها ؟ قال: قلت إلى أحسن ذلك والحمد كشف ا عزوجل عني ذلك عند زوال الشمس فقاتلت مع أمير المؤمنين قتالا شديدا. فقالت: أحسنت سمعت رسول ا [صلى ا عليه وآله] يقول: علي مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض. _____ 160 - رواه القطب الرواندي رحمه ا في الحديث من كتاب الخرائج. 161 - رواه الشيخ الطوسي رفع ا مقامه في الحديث: (37) من الجزء (16) من أماليه: ج 1، ص 474.

_____